

المرصد العبراي أكتوبر١٩٩

د. محمد أبو سعدة

انوفمبر ۲۰۱۹



#### TURKEY- ISTANBUL

Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org



WWW.EIPSS-EG.ORG





# المرصد العبرى ـ أكتوبر 2019 د. محمد أبو سعدة

يتناول المرصد العبري في شهر أكتوبر 2019م، أهم ما صدر عن مراكز الأبحاث الصهيونية ووسائل الإعلام العبرية عن مصر سواء في الشأن الداخلي المصري أو السياسة الخارجية لها. فقد تركز الإهتمام الصهيوني في هذا الشهر على القضايا الداخلية المصربة في جوانب مختلفة. أهمها المظاهرات التي انطلقت في شوارع مصر بناء على طلب المقاول محمد على، وقد وصفت الدراسات الإسرائيلية محمد على بأنه الأرشيف الأسود لعدد كبير من القادة المصربين.

وقد تبنت الدراسات مزيدا من المظاهرات في المستقبل القريب خاصة وأن الظروف الاقتصادية والسياسية لا تزال نقطة اشتعال لمزيد من المظاهرات. على الرغم من قرار الحكومة المصرية تخفيض سعر الغاز. كما تناولت تقارير عبرية أخرى إجراءات الحكومة المصرية في التنصت على مكالمات العديد من المعارضين المصريين. وفي ناحية أخرى اعتبرت التقارير العبرية أن الفيديو الذي بثه مبارك في ذكري حرب أكتوبر هدف إلى نقطتين الأولى دعوة للشعب المصرى الثقة بالجيش، والثانية محاولة من مبارك تسويق أبنائه لمناصب سياسية في المنظور القريب. أما في الجانب الأمني فقد تناول التقرير خبرا يشير إلى نجاح قوات الأمن المصرية في إفشال عملية انتحاربة في سيناء.

أما على صعيد الشأن الخارجي، ركزت دوائر البحث الإسرائيلية على إشكالية سد الهضة ذاهبة إلى مزيد من التعقيد، ومن مؤشرات ذلك الطلب المصرى بضرورة تدخل الولايات المتحدة الأمريكية كوسيط في هذه المسألة. كما تم التطرق إلى قيام مصر بإطلاق سراح 30 معتقلا فلسطينيا من سجونها بعد وساطة من قبل حركة الجهاد الإسلامي. علما بأن التقارير الإسرائيلية وجهت انتقادات لحركة السياحة الإسرائيلية تجاه سيناء بعد عدم انصياعها لتحذيرات مكافحة الإرهاب الإسرائيلية.











# مصر في دوائر الرأي والبحث العبرية

يتناول هذا القسم من المرصد العبري أهم توجهات مراكز البحث ومقالات الرأى الصهيونية تجاه مصر خلال شهر أكتوبر 2019م، عبر محورين أساسيين، وذلك على النحو التالي:

# الأول: الأوضاع الداخلية في مصر

سلطت مراكز الأبحاث ووسائل الإعلام الإسرائيلية، الضوء على العديد من القضايا الداخلية في مصر. أهمها المظاهرات التي انطلقت في شوارع مصر بناء على طلب المقاول محمد علي، وقد وصفت الدراسات الإسرائيلية محمد على بأنه الأرشيف الأسود لعدد كبير من القادة المصريين. وقد تبنت الدراسات مزيدا من المظاهرات في المستقبل القربب خاصة وأن الظروف الاقتصادية والسياسية لا تزال نقطة اشتعال لمزيد من المظاهرات. كما تناولت تقارير عبرية أخرى إجراءات الحكومة المصربة في التنصت على مكالمات العديد من المعارضين المصربين. وفي ناحية أخرى اعتبرت التقارير العبرية أن الفيديو الذي بثه مبارك في ذكرى حرب أكتوبر يهدف إلى نقطتين، الأولى؛ دعوة للشعب المصري الثقة بالجيش، والثانية؛ محاولة من مبارك تسويق أبنائه لمناصب سياسية في المنظور القرسب.

### الثاني: السياسة الخارجية المصرية

ركزت دوائر البحث الإسرائيلية حول إشكاليات سد الهضة، فقد أفاد المختصون أن إشكالية سد الهضة ذاهبة إلى مزيد من التعقيد، ومن مؤشرات ذلك الطلب المصرى بضرورة تدخل الولايات المتحدة الأمريكية كوسيط في هذه المسألة. كما تم التطرق إلى قيام مصر بإطلاق سراح 30 معتقلا فلسطينيا من سجونها بعد وساطة من قبل حركة الجهاد الإسلامي. علما بأن التقارير الإسرائيلية وجهت انتقادات لحركة السياحة الإسرائيلية تجاه سيناء بعد عدم انصياعها لتحذيرات مكافحة الإرهاب الإسرائيلية













#### الدراسات

### الاحتجاجات في مصر: حعوة للاستيقاظ؟



نشر مركز الأمن القومي الإسرائيلي دراسة لكل من أوفير وينتر، أوريت بيرلوف، جاء فيها أن محمد علي بات يشكل أخطر أزمة عامة علي الرئيس السيسي منذ توليه الحكم. بعد أن أصبح أرشيفا فاضحا لعدد كبير من كبار القادة العسكريين والسياسيين. لامتلاكه مجموعة من ملفات جرائم الفساد. ورأت الدراسة أن ما يصرح به

محمد علي شديد التأثير على الشارع المصري. كما رجحت الدراسة أن المظاهرات التي انطلقت في مصر لن تكون الأخيرة بل إن الأمور ذاهبة إلى تصعيد أكبر. وإن محاولات السيسي في تكذيب رواية محمد علي بوصفها شائعات لا أساس لها من الصحة وأنها تهدف إلى تقليص إنجازات النظام، ودفع إسفين بين الجيش والمواطن، وتهديد استقرار الوطن، بالإضافة إلى مؤامرة للإخوان المسلمين وحلفائهم الإقليميين تركيا وقطر؛ تبريرات غير مقنعة للشارع المصري. وقد بررت الدراسة أن الاستجابة الأولى لدعوة محمد علي كانت قليلة لأسباب: أولا؛ استمرار حالة السيطرة والردع الفعالين الذين أظهرهما النظام؛ والاستعدادات الأمنية الواسعة، والتي تضمنت عمليات اعتقال واسعة، وإغلاق الطرق الرئيسية في المدن المصرية، وانقطاع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. ثانياً؛ فشل حركة الإخوان المسلمين والقوى المصرية المعارضة في الحشد ضد النظام، على الرغم من استثمارها لجهود إعلامية ملحوظة لتحقيق هذه الغاية. ثالثا؛ التقارير التلفزيونية التي بثنها القوى المعارضة المصرية من الاحتجاجات والتي تم بنها على التحقيق هذه الغاية الداعمة لجماعة الإخوان المسلمين، والتي سرعان ما تبين أنها مزيفة، أضرت بمصداقية الاحتجاج وعززت رواية المؤسسة الرسمية في مصر. رابعا؛ لا تزال اضطرابات الربيع العربي تاركة بصماتها على الجمهور المصري، وبالتالي القلق بشأن الثورة التي قد تؤدي إلى تجدد الفوضى وتفاقم الصعوبات التي يواجهونها، لا سيما في غياب قيادة بديلة جذابة وواضحة.

ورجحت الدراسة أنه ومع فشل الاحتجاجات إلا أنه لم يمنح النصر الحاسم للنظام والرئيس. بل هي أوضحت عن حالة الاحتقان لدى المواطن المصري، وكشفت عن حقيقة الغضب والإحباط من الضائقة الاقتصادية. كما سلطت













الأضواء على التناقضات الاجتماعية العميقة والقيود المفروضة على حربة التعبير. وعن المسار الاقتصادي والسياسي للبلاد. وعلى الرغم من عدم إراقة الدماء إلا أن مصر لم تسلم من الانتقادات الدولية.

علاوة على ذلك، وعلى الرغم من حقيقة أن النظام المصري تمكن، حتى الآن، من احتواء الاحتجاجات، إلا أن المشاكل الاقتصادية والسياسية الأساسية التي غذت الغضب الشعبي لا تزال قائمة. وبالتالي، لا يمكن استبعاد احتمال استئناف الاحتجاجات، وربما بشكل أكثر عنفًا. كما أظهرت الأحداث الأخيرة بأن جماعة الإخوان المسلمين لا تزال تنتظر الفرصة. كما لا يمكن تجاهل التهديدات الداخلية المتواجدة في القوى العسكرية. أما أخطر تحدي من وجه نظر الدراسة هو أن المتظاهرين كانوا شباب لم يتعرضوا شخصياً لصدمة الثورات السابقة، وإنهم يعملون بدون قيادة، وبالتالي من الصعب تقييم كيف سيتصرفون في الموجة التالية من الاحتجاجات، في حال اندلاعها.

### تداعياتها على إسرائيل

رصدت الدراسة المظاهرات التي جرت في مصر وتوصلت إلى أنها ركزت على الشئون الداخلية في مصر. ولم تتناول إسرائيل. بينما حاولت قيادات الإخوان المسلمين جر إسرائيل بعد أن شنت حملة ضد السيسي بأنه عميل صهيوني، وأن أمه يهودية.

ومن جانبها، كانت إسرائيل حريصة على عدم اتخاذ موقف من الاحتجاجات في مصر، رغم أنها تراقبها. إلا أن إسرائيل ترى أن استقرار مصر أمر مهم لها لعدة أسباب؛ منها الحرص على استمرار معاهدة السلام بين الدولتين. إلى جانب استمرار التعاون في مواجهة التحديات الأمنية والسياسية. فإسرائيل ترى أن غياب الاستقرار في مصر سوف يعزز الفوضي في سيناء، وبالتالي إذكاء الإرهاب ضد إسرائيل. كما أن إسرائيل حريصة كل الحرص على تنفيذ عقود تصدير الغاز من إسرائيل إلى مصر وبتعاون متعدد الأطراف في دول شرق المتوسط. (الرابط)















#### التقارير

### مصر: وصلت مفاوضات سد إثيوبيا إلى طريق مسدود



كتب روي كيس تقريرا لموقع كان جاء فيه أن المحادثات بين مصر وإثيوبيا والسودان حول السد الذي يهدد إمدادات المياه المصربة اصبحت صعبة. مما جعل مصر تطالب بتدخل من قبل

الولايات المتحدة الأمريكية. واستند الكاتب في تقريره على ما ذكره السيسي: "أن مصر ملتزمة بحماية حقوقها في مياه النيل. وأنه يجب علها اتخاذ جميع الخطوات اللازمة في المجال السياسي والقانون الدولي لحماية هذه الحقوق" (الرابط)

## مصر أطلقت سراح حوالي 30 ناشطاً من الحماد الإسلامي من غزة.



كتب غال بيرغر تقريرا لموقع كان العبري جاء فيه أنه نتيجة لاتفاق بين قيادة الجهاد والمخابرات المصربة؛ أطلقت مصر مؤخرًا 30 من نشطاء الجهاد الإسلامي من غزة. وأفاد التقرير أن المعتقلين اله 30 كانت مصر قد ألقت القبض عليهم منذ شهربن أثناء عودتهم من لبنان ودول أخرى إلى غزة عبر مطار القاهرة. (الرابط)

### جدوات تحذيرات السفرالات مصر

كتب ميكال راز هايموفيتش تقريرا جاء فيه أنه ومنذ بداية العام 2019 لغاية نهاية شهر سبتمبر، بلغ عدد الإسرائيليين الذين يسافرون إلى الخارج 7.1 مليون شخص، بزيادة 5٪ مقارنة بالعام الماضي، وفقا لما نشره المكتب المركزي للإحصاء خلال الفترة المذكورة. وأن الغالبية العظمي من المصطافين قد غادروا البلاد عبر الجو. ومع ذلك، فإن عدد الأشخاص الذين يسافرون إلى الخارج عن طربق البر، أي مصر والأردن، كان 605،000 بزبادة 17٪ عن













العام الماضي. وعليه فإن تحذيرات السفر من مقر مكافحة الإرهاب باتت غير مقنعة للسياح الإسرائيليين. خصوصا وأن شهر سبتمبر فقط سافر إلى مصر برا ما يقارب 50000 سائح، بينما من سافر في نفس الشهر للأردن 20000 سائح فقط. (الرابط)

### تتبعت الحكومة المصرية نشطاء المعارضة عبرالهاتف



نشرت صحيفة هآرتس العبرية تقريرا جاء فيها إن الحكومة المصربة قامت بحملة تنصت وتتبع واسع النطاق لعدد كبير من الصحفيين والأكاديميين والمحامين ونشطاء حقوق الإنسان والمعارضين، وذلك من خلال التطبيقات المثبتة على هواتفهم المحمولة. ووفقًا لتقرير صادر عن شركة تشيك

بوبنت لأمن البيانات الإسرائيلية. ان هناك 33 شخصًا وقعوا ضحية للمراقبة الحكومية، بمن فهم مواطنون مصربون انتقلوا إلى دول أجنبية مثل كندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وأفاد التقرير الاستخباراتي الإسرائيلي أن الحكومة المصربة بدأت عملية المراقبة منذ العام 2016. وأضاف التقرير أنه تم إلقاء القبض على شخصين على القائمة الشهر الماضي كجزء من الحملة وهم حسن نافع، باحث في العلوم السياسية بجامعة القاهرة، وخالد داود، صحفي سابق يرأس "الحزب الدستوري" العلماني. علما بأن هناك شادي الغزالي حرب الذي تم اعتقاله في مايو من العام الماضي وهو جراح وناشط معارض، محتجز في سجن القاهرة وبواجه تهماً بإهانة الرئيس عبد الفتاح السيسي ونشر أخبار كاذبة . (الرابط)













### مبارك يشارك ذكريات يوم الغفران.



كتب يارون شنايدر تقربرا لموقع ماكو العبري جاء فيه إن الرئيس المصري السابق مبارك صاحب الـ 91 عاما عاد إلى الرأى العام المصري من خلال فيديو مدته 25 دقيقة، وهي المرة الأولى التي يتكلم فيها مبارك علانية منذ عزله. وتوصل الكاتب في تقريره أن مبارك كان يهدف إلى إيصال عدد من الرسائل أهمها أنه يجب على الشعب المصري أن يثق بجيشه. إضافة إلى تسويق ابنيه جمال وعلاء للجمهور بهدف حصولهم على مناصب سياسية في المستقبل. (الرابط)

# رئيس مصريريد أن يتعلم من هتلر.



كتبت دانيال سلامة تقريرا لموقع يديعوت أحرنوت تناول فيه موقف البرلماني المصري على عبد العال الذي دافع فيه عن السيسي، فقام بتقريبه إلى هتلر. قائلا "لقد ارتكب هتلر أخطاء، لكنه سمح له بالانتشار شرقًا وغربًا". موقف البرلماني جاء كرد منه على المظاهرات التي انطلقت ضد السيسي في مصر مطالبيين بإطاحته. (الرابط)

### العودة إلى الوطن من سيناء؛ طابورضخم في ممرطابا الحدودي.



كتبت نينا فوكس تقربرا لموقع يديعوت أحرنوت تقربرا جاء فيه أنه تم عودة آلاف الإسرائيليين من سيناء. تناولت فيه مواقف بعض الإسرائيليين العائدين من مصر. فقد تحدث رونالد عداني أنه عند عودته من سيناء إلى الحدود المصرى وجد طابورا طوبل للعائدين من مصر لإسرائيل. وقد اشتكى السائح من حالة الفوضى لدى الجانب المصري. وقد أيدته في ذلك السائحة

الإسرائيلية ماربن تراميتز التي أضافت أنها اضطرت للمبيت ليلة أخرى في سيناء لتخفيف حدة الازدحام. (الرابط)













### مصر في وسائل الإعلام الإسرائيلية

تناولت الصحف العبرية العديد من القضايا ذات العلاقة المباشرة بالداخل المصري، فقد سلطت الصحف العبرية الضوء على الأوضاع الداخلية المصرية من خلال تناول العديد من القضايا، منها الأمنية كنجاح قوات الأمن المصرية في إحباط عملية تفجير انتحارية في سيناء. بالإضافة إلى تسليطها الضوء على المظاهرات الاحتجاجية التي طالبت برحيل السيسي. أما في القضايا الحقوقية فقط سلط الإعلام العبري الضوء على حملات الاعتقال التي نفذت في مصر فترة الاحتجاجات بعد أن استهدفت ما يقارب الـ 2000 شخص. في حين تناول الصحف العبرية خبر تقليص الحكومة المصرية أسعار الغاز للمواطنين.

### عناوين الصحف العبرية

رابط الخبر	عنوان الخبر
مفزاك العبري	مصر: إحباط تفجير انتحاري في العريش بسيناء
واللا العبري	محمد علي. رجل الأعمال يريد الإطاحة بالرئيس المصري
موقع كان العبري	بعد الاحتجاج: السيسي يخطط لتغيير حكومته
موقع ماكو العبري	مصري يعتدي على فتاة إسرائيلية 10 سنوات جنسيا
قناة التلفزيون 13	بدوي من سيناء يهدد إسرائيليين لعدم دفع تكاليف كامل حفلتهم
موقع ذا مارکر	مصر ستخفض سعر الغاز من 6 دولارات إلى 5.5 لكل وحدة من الغاز
موقع واللا العبري	في طريق العودة من المدرسة: مصر اعتقلت حوالي 100 طفل كجزء من قمع الاحتجاج ضد السيسي
موقع هآرتس العبري	2000 محتجز في أسبوعين: السيسي يسحق الاحتجاج

Page 8 of 10













#### فيديوهات

### "اكتشاف القرن": تم اكتشاف توابيت عمرها 30000 عام في مصر

نشر موقع يديعوت أحرنوت تقريرا متلفزا جاء فيه أنه تم كشف النقاب عن 30 تابوتًا خشبيًا فاخرًا في مدينة الأقصر الجنوبية، بما في ذلك المومياوات. وإن هذا هو أكبر اكتشاف أثري في البلاد منذ أواخر القرن التاسع عشر. وفقًا لبيان صادر عن وزارة الآثار المصربة. (الرابط)

# سوشيال ميديا أولا–توتير



זהו תרגיל מוכר של האחים המוסלמים בכל העולם. כשיש לחץ עליהם - הם יורדים למדרון אחורי, ומכניסים למערכת "שתולים" שהם לכאורה לא אסלאמיסטים מובהקים.

11:25 PM - 31 Oct 2019

حركة الإخوان المسلمين تسعى لأسلوبها المعروف في جميع أنحاء العالم؛ والمتمثل في اختيار نظاما "مصنعا" ليس إسلاميا كلما تعرضوا للضغوط. (الرابط)















Follow

~

משלחת בכירה מהג'יהאד מעזה ומחו"ל ובראשה מנהיג הארגון זיאד נחאלה קיימה השבוע שיחות עם המודיעין המצרי בקהיר. לפי דיווח פלס', למשלחת הצטרפו גם 3 בכירים מהזרוע הצבאית: מפקד הזרוע הצבאית בצפון הרצועה בהאא אבו אל-עטא ועוד 2 בכירים בזרוע הצבאית: חאלד מנסור וחליל אל-בהתיני.

4:43 AM - 17 Oct 2019

أجرى وفد الجهاد رفيع المستوى من غزة والخارج، برئاسة زياد نحلة، محادثات مع المخابرات المصرية في القاهرة، بعد أن انضم للوفد أيضًا ثلاثة من كبار القادة العسكريين: وبالتحديد من الجناح العسكري في شمال قطاع غزة. وهم أبو العطا واثنين آخرين من كبار القادة العسكريين. (الرابط)

### ثانیا – فیس بوك

مصرع سائح إسرائيلي في سيناء: تعرض مواطن إسرائيلي يبلغ من العمر 82 عاما للغرق عندما كان يمارس السباحة في منطقة رأس أبو جالوم في مدينة دهب بسيناء. ومنذ وصول خبر وفاته المؤسف قام قسم رعاية المواطنين في الخارح بالقسم القنصلي بوزارة الخارجية الإسرائيلية والقنصل الإسرائيلي بالقاهرة دودو بن خليفا بمساعدة أسرة الفقيد، والعمل على نقل جثامته إلى إسرائيل. (الرابط)











<sup>1</sup> الآراء الواردة تعبر عن أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن المعهد المصري للدراسات.